

الجامعة اليسوعية تحتفل بتخريج طلاب العلوم الطبية

السفير، مع قرب انتهاء ولايتك آخر هذا الشهر واستعدادك لتبوء منصب آخر في الدبلوماسية الفرنسية، يمكنني أن أقول إنك كنت رائعا بعملك، في خضم الصعوبات التي تواجه لبنان والمنطقة، يشهد على ذلك تطور العلاقات الفرنسية اللبنانية، لا سيما على المستوى الثقافي والعلمي والتربوي».

باولي

من جهته قال باولي أنه لشرف وفرح أن تكرمه «مؤسسة تعليم عال عريقة وحاملة لقيم مهمة، ولعبت دورا بارزا لا سيما على صعيد العلاقات اللبنانية الفرنسية». ثم توجه إلى الطلاب المتخرجين قائلا لهم: «تغادرون اليوم نحو آفاق جديدة في منطقة معقدة ومشتركة. تغادرون وأنتم تحملون خير عدة، تحملون قيما مهنية وأخلاقية في وقت أصبح العالم فيه «معوّلا» ويعاني من البغض والتمزق».

وتابع: «تغادرون وأنتم تحملون قيما إنسانية مشتركة بين لبنان وفرنسا، كأن تكونوا مواطنين حريصين على التمسك بقيم المواطنة والالتزام والتشبث بالوطن».

بعد ذلك توجه بالكلام إلى رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش متوقفا عند تفاصيل «مسيرته الأكاديمية الغنية التي بدأها في فرنسا حيث درس ونال شهادة الدكتوراه»، ومشددا على أهمية «الدور الذي لعبه على غير سعيد، من التعاون مع فرنسا إلى تشجيع الفرنكوفونية والحوار بين الأديان وصولا إلى التربية والبحث العلمي الأكاديمي».

واختتم باولي كلامه بمنح البروفسور دكاش وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة كومندور باسم الدولة الفرنسية وتقديرا لما قدمه ويقدمه.

دكاش

بالمقابل شكر دكاش بإسمه وبإسم الجامعة الدولة الفرنسية والسفير باولي على هذا «التقدير المشرف». مقدما له لوحة تذكارية. وألقى كلمة تحدث فيها عن علاقته باللغة والثقافة الفرنسيةين وقال: «منذ ما يقارب ستين عاما، أصبحت الفرنكوفونية بيتي الثاني، مكرسا نفسي في خدمة هذا البيت وتعزيز تعليم اللغة الفرنسية والكثير من المواد العلمية والأدبية باللغة الفرنسية. كوني أنتمي إلى عائلة بسيطة ناطقة باللهجة اللبنانية من جبل لبنان، تعلمت في مدرسة صغيرة فرنكوفونية في الجبل أولى أسرار اللغة الفرنسية التي سرعان ما أصبحت جزءا من كياني الثقافي. وهكذا، أصبحت ناطقا بلغتين أتقنهما إن كتابة أو شفويا وكنت أشعر بالراحة حين أتكلم باللغة العربية الفصحى كما باللغة الفرنسية، وهذا ما جعلني سعيدا خلال حياتي العملية. قناعتي تكمن في أن الثقافة الفرنسية في لبنان هي واقع اجتماعي متجذر في التاريخ وغنى لبناني يجب علينا تعزيزه ولا يجب التخلي عنه».

وختم دكاش بالقول: «وانا أتسلم هذا الوسام تحتفي «الأنا» ليحل مكانها ذلك الكيان الجامعي الرائع ولا سيما هيئة المعلمين، أولئك الذين يستحقون هذا الوسام في هذه السنة التي يحتفلون فيها بمرور ١٤٠ سنة على تأسيس الجامعة لا بل ١٤٠ سنة على وجود هذه الرسالة التربوية التي تحثنا دوما للمضي قدما كما في أول سنة من تاريخنا».

ويعد أن ألقى شربل هاشم، الحائز المرتبة الأولى على دفعته في كلية العلوم التمريضية، كلمة باسم الطلاب، وبعد تلاوة الطلاب الحائزين المراتب الأولى على دفعاتهم القسم الخاص بكل كلية ومعهد، سلم دكاش الشهادات للمتخرجين. كما سلم البروفسور ادوار حجار جائزة البروفسور جوزف حجار لأفضل أطروحة وفاز بها كل من جورج صموئيل وكريستال عواد وعبدو الحلو من كلية الطب.



احتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب العلوم الطبية في حديقة الحرم، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، وجمع من العمداء والمدراء ومسؤولي الجامعة والأساتذة وأهالي الطلاب.

وقد سلم البروفسور دكاش خلال الحفل الشهادات إلى ٤٠٤ طلاب تخرجوا من الكليات والمعاهد التالية: كلية الطب، معهد العلاج الفيزيائي، معهد تقويم النطق، معهد التأهيل النفسي الحركي، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية الصيدلة فرع علم التغذية وتنظيم الغذاء، معهد العلوم المخبرية الطبية، كلية العلوم التمريضية ومدرسة القبالة.

إستهل الحفل بدخول الأطباء والاختصاصيين من مختلف المهن دكاش بعد تقليده الوسام

الصحية، ثم النشيد الوطني، وبعدها تحدث دكاش الذي هنا «الطلاب على تخرجهم». وشكر السفير الفرنسي باتريس باولي على «قبوله ترؤس حفل التخرج وتابع»، قائلا: «سعادة